

وزلزلت من غرامي كل جارحةٍ
وكلُّ بينة تحكي لكم عِلقي
يا عالي القدر رفقاً مسني ضرراً
فالله قد خلَق الإنسان من عَلق
ولو دعا التين والزيتون جاء له
والشرحُ عنه طويل غير مُختلقٍ
يبدو كشمس الضحى والليل طُرتهُ
كالشمس في بلد والفجر في أفق
إني بغاشية لولاك يا أملي
انت الشفيع إلى الأعلى وخير تقي
كم طارق منك بالإحسان يطرقني
مثل البروج أتى في أحسن الطرق
وفي انشقاق فؤادي عبّرة وبه
ويل من الصد والأجفان في أرق
والانفطار به مما يكابده
والشمس قد كوّرت في القلب ذي الحرق
والصبُّ في عبسٍ والنازعات به
وقد أتى نبأ من دمعه الغدق
ومرسلات دم الإنسان جاريةً
إلى القيامة من دمعي ومن جرقني